

شرح كتاب سفينة النجا (الفقه الشافعی) - [32/12] - (الذی یلزم

بالمیت - ینبیش المیت) الشیخ لبیب نجیب

لبیب نجیب

طبعا السلام على رسول الله وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى الذي یلزم للمیت اربع خصال اي الاشياء التي تجب على الاحیاء تجاه المیت - 00:00:00

اربعة اربعة في صالح. وهي الغسل وتکفین والصلوة عليه والدفن وهذه الاشياء الاربعة التي تجب على الاحیاء تجاه المیت تجب عليهم وجوب کفایة. اي انه اذا قام بها البعض سقط الائم والحرج عن الباقيين. وزاد بعضهم امرا خامسا - 00:00:28

وهو حمل میت. واجاب من قال انها اربعة ان الحمل يكون من توابع الدفن وبالتالي لا حاجة ان يذكر استقلالا. ولذلك نقول الاشياء التي تجب على الاحیاء تجاه المیت اربعة. الغسل وتکفین والصلوة. والدفن والى ذلك اشار صاحب - 00:00:58

بقوله ماذا قال ؟ الغسل والتدفین والصلوة عليه ثم دفنه مفروضاته کفایة. واستثنى الفقهاء رحمهم الله تعالى من وجوب الغسل اثنين الاول الشهید والثانی السقف السقط اذا لم يستهل صارخا. الشهید من الشهید؟ الشهید المقصود به هنا - 00:01:28

الذی المسلم الذي قتل في معركة الكفار. المسلم الذي قتل في معركة الكفار هذا لا یغسل. ولا يصلی عليه. المسلم الذي قتل في معركة الكفار وعندما نقول في معركة الكفار تفهم انه لو قتل في معركة بين - 00:02:08

من البین حرف بین مسلمین ومسلمین وقتل انه یجب غسله ويجب تکفینه وانما یسقط وجوب ويجب تکفینه والصلوة عليه. وانما یسقط وجوب الغسل والصلوة اذا قتل في معركة مع الكفار. وعندما نقول الشهید من قتل في معركة مع الكفار تفهم ايضا - 00:02:38

انه لو جرح في معركة مع الكفار ثم بعد انتهاء المعركة مات لم یموت في المعركة جرح فقط في المعركة. وبعد انتهاء المعركة بایام او اسابیع او اشهر مات. متأثرا بالجراح التي اصیبت - 00:03:08

في المعركة فهذا یغسل ويصلی عليه. فالشهید الذي لا یغسل ولا يصلی عليه هو والذی مات في معركة مع الكفار. واضح؟ هذا يستثنى. فلا یجب في حقه الغسل ولا تجب في حقه الصلوة. والثانی الذي يستثنى ايضا السقط. والمقصود بالسقط ويصح ان - 00:03:28

نقول سقط سقط سقط بكسر السین وفتح السین وضمنها ثلاثة لغات صحيحات السقط المقصود به الجنین الذي خرج من بطن امه قبل اکتماله. یسمی سقطا فسقتهم ايضا اذا لم يستهل صارخا يعني لم تظهر منه امارة حیة. فرج - 00:03:58

ولم یظهر منه بكاء ولم یظهر منه صرایخ ولم یظهر منه عطاس لم یظهر منه شيء يدل على انه حی. فهذا عند الشافعیة. لا یجب الصلوة عليه تمام؟ لا يصلی عليه. ولا یجب ايضا غسله. انما هذه الاشياء تجب متعاع - 00:04:28

تجب ایدها ظهرت امارة الحیة. واضح؟ فقال المصنف رحمه الله تعالى هنا ويلزم المیت الذي یلزم للمیت اربع خصال. قوله للمیت انه غير الشهید وغير السقم. نعم. الذي یلزم المیت اربع خصال. غسل - 00:04:58

وتکفینه والصلوة عليه ودفنه. وسوف ندرس كل خصلة من هذه الخصال بكلام مستقل. فبدأ المصنف رحمه الله تعالى باحكام الغسل فقال اقل الغسل تعمیم بدنہ بالماء. هذا اقل شيء في الغسل. يعني اذا كنت لا تعرف صفة تفسیل المیت - 00:05:28

فيکفیک. ان تعمم بدنہ بالماء. كما ان غسل الجنابة اقله ان تعمم بدنک بالماء كذلك تغسل المیت اقله ان تعمم بدن المیت بالماء. فقال المصنف رحمه الله اقل الغسل تعمیم بدنہ بالماء. واکمله اي ان الصفة - 00:05:58

الافضل الامثل في تغسيل الميت من سياتي ذكره. قال واكمله ان يغسل سوأته وان يزيل القدر من انفه. وان يوضئه وان يدلك بدهنه بالسدر. وان يصب الماء عليه ثلاثة صفة تغسيل الميت كالتالي اذا افترضنا ان هذا الشيء هو الميت - 00:06:28 فتبدأ اول ما تبدأ بعد موته مباشرة باغلاق عينيه. وتلين مفاصله وتوجيهه الى القبلة. واضح؟ اذا كان فمه مفتوحا فتغلق فمه برباط يجعله هكذا على رأسه وفكه بين مفاصله بهذه الصفة ترفع يده هكذا برفق وتردها. وتفعل هكذا وتردها وتفعل ذات الشيء في الركبة - 00:06:58

و ذات شيء في القدم لان هذه الاعضاء اذا تصلبت وعند الغسل حاولت ان تقلبه ربما ادى الى كسرها فالموت سرعان ما يتصلب وكسر عظم الميت ممنوع شرعا قال النبي صلى الله عليه وسلم كسر عظم الميت كسره عظم الحي. واضح - 00:07:38 تقوم بتلبيس المفاصل. وبعد ان تلين مفاصل تبدأ بخلع الثياب. فما امكن ان يخلع خلع. وما لا يمكن طلعه كبعض الملابس الداخلية تكون صعب خلعها. يمكن ان تستعمل المقص. ومن الاشياء التي - 00:08:08

ينبغي ان تعلمها انه يحرم على الغاسل ان يلمس عورة الميت بيده. وبالتالي الغاسل اما ان يضع خرقه في يده يلمس بخرقة واما ان يلبس جلافس اذا اراد ان يغسل الميت. تضع قطعة قماش على عورته - 00:08:28 تخلع جميع الثياب ومنها الثياب الداخلية بحيث انك لا ترى العورة. اي ان العورة لا تكشف. ثم تبدأ بغسل سوأته. والمقصود بالسوأتين العورة المغلظة. القبل والدبر قبل ان تبدأ بغسل السوأتين ترفعه بيده اليسرى هكذا واضح - 00:08:58 اسبوعك عند على اسفل رأسه حتى لا تتحني رقبته هكذا تمام وتبدأ بعصر بطنه. لاخراج ما في بطنه من بقايا الفضلات. اذا كان في شيء من البول او من الغائط يخرج - 00:09:28 ويكون السرير الذي يغسل عليه الميت سرير له فتحات حتى يخرج فيها بخاري تمام تفعل هذا او تجعل شخصا يمسكه لك وانت تدلك بطنه برفق. والماء يمشي بحيث يكون البيب الانبوب - 00:09:48

هذا يمشي على عورة او على مكان خروج الخارج. وتقوم بغسل العورة المغلظة حتى يغلب على ظنك انه لم يبقى شيء في بطنه. فاذا انتهيت من هذا وغسلت عورته المغلظة - 00:10:18

تبدأ تعاهد اماكن الاوساخ. كالانف فتزييل القدر من انفه. الاذن تزييل القدر من اذنه وما شابه ذلك اذا كان في فمه شيء ازلته ثم تبدأ توضئه الصلاة. فتفصل كفيه. تمام؟ لكن المضمضة والاستنشاق ما في مضمضة واستنشاق - 00:10:38 انما تقبل خرقه فتنظر بها اسنانه. وتقبل مكانا اخر من الفرقة فتنظر بها انفه. لان ادخال الماء الى فم الميت او انف الميت يجعل في تعفن الجثة. فلا يتقن الماء لا في انفه ولا في فمه - 00:11:08

ثم تغسل وجهه ويديه الى المرفقين وتغسل رأسه ورجليه. يكون بهذا انتهيت من المرحلة الثانية وهي مرحلة الوضوء. ثم تأتي بالسدر نحن في اليمن يسمى عندنا سدر قدرروا يسمى غسل اظنه معروف عندكم. تعرفوا الحناء؟ تعرفوا الحنة هو قريب من الحناء لكن الحنة يكون له صبغة لون - 00:11:38

وهذا بدون لون. ايش يسمى عندكم سدر؟ ما تعرف السدر؟ ها؟ نعم ايه رأيك؟ ماذا يسمى؟ ها؟ ايه الشجرة موجودة ما اسمها؟ ها هذا في اندونيسيا. هنا في السودان ماذا يسمى؟ ها؟ اه سدره ايش تقولوا له - 00:12:08

اه والناس يقولوا لي سدر. اذا هو نفس السدر نعم. عندنا يسمى سدر ويسمى غسل هكذا يقوم الغاسل بخلط السدر بالماء ويبدا بذلك السدر بجسده الميت. ويأخذ شيئا من الرغوة فيغسل بها شعر الميت ولحيته. ويفصل - 00:12:38 وجسد الميت كاملا بالستير. ثم يقوم بغسل الميت بعد ذلك ثلاث مرات بالماء اذا غسله بالماء الحالص ويستحب ان يكون في الغسلة الاخيرة شيء من الكافور الصلب كافور مو معروف كذلك. شيء من الكافور الصلب يكون كذا قطع عبارة عن قطع مربعات او دائيرية. تدق بشكل - 00:13:08

وتوضع في الماء ثم يغسل بهذا الماء الميت. والكافور يفيد انه يصلب البدن ويبعده. ويبعد الهوام والحشرات الاشياء هذه. فاذا انتهت من هذا يكون انتهت من عملية ماذا؟ من عملية التوصيل - 00:13:38

بعد عملية التغسيل يقوم بتنشيف الميت من الماء ويستبدل الخرقه التي كانت عليه بخرقة اخرى لان الخرقه الاولى ستكون قد ابتلت واتسقت. فيوضع خرقه جديدة وينزع الخرقه الاولى. ما ينزع الاولى - 00:13:58

ترى العوره؟ لا يوضع خرقه جديدة ثم ينزع الخرقه الاولى من الاسفل. تمام؟ واضح معنى خرقه سببدأ الان بعملية التكفين فاذا كان ذكرها كفنه بثلاث قطع من البياض قال النبي صلى الله عليه وسلم البسو من ثيابكم البياض فانها خير ثيابكم وكفناها فيها موتاكم. فيفرش ثلاث قطع - 00:14:18

القطعة الاولى فوقها القطعة الثانية فوقها القطعة الثالثة. ويحمل الميت فيوضع في الوسط ثم تلف عليه الخرقه الاولى ثم تلف الثانية ثم تلف الثالثة ويربط عدة ربطات. بعضهم يربطون سبع بعضهم خمس. ما في مشكلة. ليس هنالك عدد محدد. اذا 00:14:58 ربط ربطه قبل الراس. وربطة في اول الكتفين وربطة في وسط يعني في اسفل الصدر وفوق البطن وربطه في الوسط وربطه الركبتين. تمام؟ هذه خمس. وربطة في منتصف الساقين. وربطة في اخر الكفن. سبعة. ارجوكم - 00:15:28 وقال بعض الشافعية ما يستروا عوره الميت. تمام؟ اما اذا كانت امرأة فانها تكفن في خمس اثواب - 00:15:58 تكفن في ازاعة يستر ما بين السرة والركبة وقميص الصلاة كهذه اللثواب وخمار للفافتين والى ذلك اشار صاحب الزيد بقوله لا ها لفافتان والازار ثم القميص البيض والخمار لها لفافتان والازار ثم القميص البيض والخمار خمسة. تمام؟ هذه صفة التكفين - 00:16:28

بالنسبة للرجل والمرأة. واما صفة الصلاة فهي معروفة لديكم. واما صفة الدفن فاقل ما يجب ان يدفن فيه الميت. حفرة تكتم رائحته وتمنع عنه السباع. هذا اقل شيء حفرة تكتم الرائحة وتمنع عنه السباع. هذا اقل الواجب - 00:17:08 والمستحب ان يدفن في قبر يكون قامة وبسطة. هكذا قامة رجل معتدل اذا رفع يديه تأتي يديه الى كحافة القبر يعني تقربها اثنين متر. وهذا على خلاف ما عليه بعض الناس اليوم انهم لا يعمقون - 00:17:38 عند حفر القبور. والميت الافضل ان يدفن في اللحد. واللحد حفرة تكون في اسفل القبر جهة القبلة. هذا الافضل. وان دفن في شق فلا بأس. وبعض الناس خاصة في المناطق الجبلية التي يصعب فيها حفر اللحوم - 00:17:58 يدفون في الشرك. تعرفون الشرق كيف؟ ممكن هكذا. هكذا القبر وهنا اللحد هذى يسمى لحد. تمام؟ هذا معروف. الشق وهكذا حفرة تكون وسط القبر. يوضع فيها الميت ثم علي يوضع سقف اما خشب واما حجار ثم يهال التراب يصب التراب يسكب التراب على - 00:18:28

هذا يسمى جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللحد لنا والشق لغيرنا في رواية والشرق لاهل الكتاب. فالافضل هو اللحن. لكن اذا دفن في شق ما في مشكلة. خاصة اذا صعب - 00:19:18 المناطق القبلية يصعب ان تحفر اللحد. وعندما تقول الميت يجب ان يدفن في حفرة تكتم الرائحة وتمنع عنه السباع. تعرف الخطأ الذي يقع فيه بعض الناس لا ادري هل هو موجود عند بعضكم - 00:19:38

بعض الدول تدفن موتاها في كهوف او مغارات في الجبال. موجود عندكم حتى موجود عندنا نحن في اليمن في بعض المناطق الجبلية يكون في الجبل كأنه كالمغارة او كالحفرة او - 00:19:58 يعني غرفة كبيرة هكذا في الجبل. فاذا مات الشخص دخلوا ووضعوه فيها. ثم اغلقوا الباب فاذا مات الثاني دخلوا وهم ملثمين من الرائحة الاولى بجانبه. واذا دخل الثالث هكذا والرابع هكذا والخامس هكذا. وذلك للصحوب لصعوبة حفر القبور - 00:20:18 ما في ارض ترابية كلها ارض جبلية. لكن ليست هي في في صعوبة لكن ليست صعوبة بمعنى انه مستحيل يعني هو ممكن محتمل لكن ما يصل الى درجة الاستحالة احيانا يكون الدافع والكلس - 00:20:48

واحيانا يكون الدافع هو انهم يريدون الاراضي التي في التي يمكن ان تكون مقابر يريدونها لاشياء اخرى للتجارة او للبيع وما شابه ذلك. وهذا مشكلة. هذا اذا امكن ان يدفن في المقابر ودفنه في هذا المكان فهذا غير جائز - 00:21:08

لأنه لا يكتم الرائحة. واضح؟ ويجب أن يوجه الميت إلى القبلة معنى أنه إذا وضع سواء وضع في اللحد أو وضع في الشرق يجب أن يكون وجهه إلى القبلة. حتى قال - 00:21:28

الفقهاء أنه لو دفن إلى غير القبلة كان وضع هكذا على ظهره ووجهه إلى السماء يجب أن ينبعش القبر وان يوجه إلى القبلة. والى ذلك اشار صاحب الزبد بقوله ودفنه لقبلة قد - 00:21:48

ودفنه لقبلة قد اوجبوا وسن في لحد بارض تصلبه فالدفن في اللحد سنة والدفن إلى القبلة واجب. ودفنه لقبلة قد اوجبوا وسنة في لحد بارض تصلب وقوله بارض تصلبه اي اذا كانت الارض طينية صلبة. ليس المقصود اذا كانت الارض صخرية جبلية - 00:22:08
هذا اهم المسائل التي تتعلق باحكام الجنائز. سنقرأ الان كلام المصنف ونعلق على بعض الاشياء التي حدثنا في اثناء الشهر. قال المصنف رحمة الله تعالى رحمة واسعة. اقل الغسل تعميم بدنه بالماء. واكمله ان يغسل سوءته وان يزيل القدر من انفه. وادنيه - 00:22:38

وفمه ايضا. وان يوضئه كوضعه الصلاة. وان وان يدلك بدنه وان يصب الماء عليه ثلاثة. وقلت لك ان الاولى ان يجعل في اخر غسلة بالماء شيئا من كابوت. فالكابور من خصائصه انه يطرد الهوام، والحشرات. ولذلك قال الفقهاء - 00:23:08

اذا كان عندك كتب وتحف عليها من الارض تعرفوا الارضة ولا ما تعرفوها اللي بتعمل هكذا خطوط في الجدار. ماذا تسمى عندكم؟ ايش من لغات يعني؟ تعرفون الارضية التي اكلت عصا سليمان تأكل منشأته الا دابة الارض تأكل منشأته اسمها عندكم - 00:23:38
من جلوسي كمان ما يكفي انجليزي. ايش اسمها عندكم؟ ها؟ ها؟ راية. راية وش ما عندكم انتم؟ ما عرفت اشي هكذا تطلعوا في الارض هكذا تاخذوا الخشب تأكلوا الخشب تأكل - 00:24:08

لا يوجد هنا ولا اريتك اياها. ساريك صورة ان شاء الله. حتى تعطيني اياها من جديد تمام اسمع يا رئيس قريب هذى تمام اذا كان عندك كتب تخشى عليها الارضة اعمل لي الكتب كافور - 00:24:28

ضع الكافور فوق الكتب. ما يضرها شي. لان الكافور من خصائصه انه يطرد الهواء بس يكون كافور اصلي ما كافور مغشوش تمام قال المصنف رحمة الله اقل الكفن ثوب يعمه اي يعم الميت. واكمله - 00:24:48
ثلاث لفائف اي من غير قميص ولا عمامه. هذا الافضل ولو كفن بقميص وعمامه فلا بأس بس وللمرأة قميص وخمار وازاره ولفافتان. ويستحب ان يكون الكفن ابيض فلو كان من غير البياض فلا بأس. ولا يشترط ان يكون الكفن جديدا. بل قال بعض العلماء ان - 00:25:08

اذا كان قدما او ملبوسا او مستعملا فهو افضل. كما قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال الحي اولى بالجديد. عندما اتوه بكفن جديد قال خلوا الجديد للحي. الميت خلاص الكفن - 00:25:38

للبلاء. سيبنا في القبر. تمام؟ قال المصنف رحمة الله فصل اركان صلاة الجنائز سبعة اول النية تمام الثاني اربع تكبيرات الثالث القيام على القادر لانها فرض كفاية فاشبهت الفرد فيجب القيام. الرابع قراءة الفاتحة. لكن قال فقهاء الشافعية لا - 00:25:58
يتquin قراءة الفاتحة بعد التكبيرة الاولى. يعني ممكن تقرأ الفاتحة بعد التكبيرة الاولى. ممكن تقرأ الفاتحة بعد التكبيرة ممكن تقرأ الفاتحة بعد التكبيرة الثالثة بعد ما في مشكلة. تمام؟ الافضل انك تقرأها بعد الاولى. ولذلك انظر - 00:26:28

ماذا قال الرابع قراءة الفاتحة ولم يقل بعد الاولى؟ لم يقل بعد الاولى. قال الخامس الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الثانية اي بعد التكبيرة الثانية. هنا يتquin الموضع. السادس الدعاء للميت بعد الثالثة - 00:26:48

واقل الدعاء ان يقول اللهم اغفر له. هذا اقل شيء. والافضل انه يدعوا بما جاء في صحيح مسلم اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واوصيهم القبائل بالثلج والماء والبرد ونقى كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم ابدلها دارا خيرا من - 00:27:08

داري واهلا خيرا من اهلي وزوجا خيرا من زوجي الى اخر الحديث. او اللهم اغفر لحينا ومبتنا وصغيرنا وكبيرنا وشاهدنا وغائبنا وذكرنا وانشانا الى اخر الحديث. تمام لكن اقل الواجب ان يقول اللهم اغفر له. السابع السلام. لاحظ معنـي ان صلاة الجنائز - 00:27:28

المقصود منها الدعاء للميت. وبالتالي قال الفقهاء لا يستحب فيها دعاء الاستفتاح. ما في دعاء استفتاح مباشرة. تمام؟ ولا السورة بعد الفاتحة. تمام؟ تقرأ الفاتحة فقط قال اقل الدفن حفرة تكتم رائحته وتحرسه من السباع - [00:27:48](#)

وهذا امر مهم شوفوا امر مهم ان ان يعمق القبر الاحيyan في بعض المناطق التي فيها سباع فيها ضباع ضبع ولا طبع اه العرجاء يسمى ضبع يسمى عرجاء تكون قوائمه الخلفية اقصر من الامامية - [00:28:18](#)

تمام ايش يسمى عندكم هذا؟ هنا. يا اخي اللغة تكون صعبة يعني. المهم قل لاصحابك قاعدين. الضبع هذا احياناً ينبع اذا كانت الحفرة صغيرة ينبع. ويخرج الجثة. ينبغي ان تعمق الحفرة - [00:28:38](#)

قال اقل الدفن حفرة تكتم رائحته وتحرسه من السباع. واكمله قامة وبسطة. يعني تقريراً اثنين متراً قامة ويوضع خده على التراب. يعني يفتح الكفن ويكشف عن وجهه بحيث ان خده يلامس - [00:28:58](#)

التراب ويكره وضع وسادة. تمام؟ يكره وضع وسادة. والافضل ايضاً انك ترخي العقد انت عملت سبع عقد ترخيها لا تفتحها وانما ترخيها يعني يجعلها غير مشدودة لأن الميت اذا تورم وهي مشدودة ربما ادى هذا الى تكسر العظام. فترخيها ارخاء - [00:29:18](#) ما تفتحها قال ويوضع خده على التراب ويجب توجيهه الى القبلة ثم قال فصل ينبع الميت لاربع خصال. متى يجب اخراج الميت من القبر؟ بعد ان يدفن في اربع حالات - [00:29:48](#)

ينبع ينبع الميت في اربع خصال اي في اربع حالات. الحالة الاولى. للغسل للغسل اذا لم يتغير بمعنى انه اذا تم دفن ميت مسلم قبل ان يغسل ولم يتغير في القبر اي ان المدة كانت قصيرة. فإنه ينبع ويخرج من القبر ويغسل ثم - [00:30:08](#)

مرة اخرى هذه الحالة الاولى. الحالة الثانية وتوجيهه الى القبلة اذا دفن الميت الى غير القبلة. وقد تقدم ان دفن القبلة واجب. فيجب ان ينبع القبر ما لم ويعاد توجيهه الى القبلة. تمام؟ الحالة الثالثة وللما - [00:30:38](#)

اذا دفن معك اذا دفن معه مال او اذا سقط مال فدفن معه. احياناً بعض الناس وهم يحفرون او هم يدفون يسقط من شخص مثلاً خاتم او ساعة او جوال مش جوال يكون جوال ذا قيمة ما جوال رخيص. يعني - [00:31:08](#)

يعني ولا حاجة حلوة يعني يكون جوال يعني تعانى كذا ما ينفع المقصود اذا كان مال دفن مع الميت فهنا يجوز ان ينبع. ويخرج المال قالوا الفقهاء حتى وان تغيروا. يعني حتى وان تغيروا - [00:31:38](#)

بخلاف الحالة الاولى والثانية ما لم يتغير. الحالة الرابعة والاخيرة وللمرأة وللنمرأة اذا دفن جنينها معها وامكن حياته. اذا دفنا امرأة وهي حامل. وقال الفقهاء الجنين الذي في بطنها يمكن ان يكون حياً هذا يعني صعب. نادراً يقع لكن لو وقع. دفن - [00:31:58](#) امرأة وهي حية عفواً دفنت امرأة وهي حامل. وقال الفقهاء يمكن ان الجنين الذي في بطنها يكون حياً. يمكن ان يعيش فاننا ننبع وننظر في الجنين. فان ثبت حياً اخرجناها وشققنا بطنها واخرجنا الجنين - [00:32:28](#)

واضح ولا؟ لكن كما قلت لك ان هذا امر يعني يكاد ان يكون نادراً الواقع. فهذا اربع حالات يجوز فيها نبع الميت بعد ان يدفن بعد ان يدفن. نعم. نعم - [00:32:48](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد واله وصحبه اجمعين نكون بهذا تقريراً انتهينا من احكام الصلاة بقيت الزكاة وهي قصيرة والصيام هو اقصر والحج نكون انتهينا من الكتاب - [00:33:08](#)